

المسجد الأقصى المبارك ... لا الحرم القدسي



المسجد الأقصى المبارك ليس مجرد بناء ذي قبة رصاصية أو ذهبية، وإنما هو كل المساحة المسورة الواقعة فوق هضبة موريا بالقدس، والتي تضم الجامع القبلي ذا القبة الرصاصية، وقبة الصخرة ذات اللون الذهبي، ومبانٍ أخرى. وهو ثاني مسجد وضع في الأرض، بعد المسجد الحرام بأربعين سنة، بناه الأنبياء، وجدده المسلمون. يخطئ الكثيرون بإطلاق "الحرم القدسي" على المسجد الأقصى المبارك، وإطلاق "المسجد الأقصى" على الجامع القبلي الواقع داخل المسجد الأقصى، مما يوهم قصر المسجد المبارك على جزء صغير منه، واعتبار ما حوله مجرد حرم/ حرمى له، كما أنه يوهم أن المسجد الأقصى حرم كحرمي مكة والمدينة، وهو ليس كذلك.

- 1- الجامع القبلي:** المصلى الرئيسي داخل المسجد الأقصى المبارك، يطلق عليه كثيرون خطأ "المسجد الأقصى المبارك"، ولكنه في الحقيقة الجامع الميني في صدر المسجد الأقصى جهة القبلة (في الجنوب)، ومن هنا جاءت تسميته بـ"القبلي". وهو موضع صلاة الإمام في المسجد الأقصى المبارك، ومكان المنبر والمحراب الرئيسيين.
- 2- قبة الصخرة:** قلب المسجد الأقصى المبارك، والمعلم الإسلامي المميز لمدينة القدس، أقيمت فوق الصخرة التي تمثل أعلى نقطة في هضبة موريا (هضبة بيت المقدس)، والتي يرجح أن تكون الموضع الذي عرج منه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى السماء في رحلة الإسراء والمعراج. يخطئ كثيرون بالقول بأنها تختلف عن المسجد الأقصى، بينما هي في الحقيقة جزء لا يتجزأ منه.
- 3- المصلى الروائي:** يقع في الجزء الجنوبي الشرقي من المسجد الأقصى المبارك، وهو جزء من التسوية التي أقيمت فوق أرضية هضبة بيت المقدس المنحدرة ليتسنى البناء فوقها. يطلق عليه اليهود والصليبيون اسم "اسطبلات سليمان" ليوهموا الناس أنه من بناء سليمان عليه السلام، والصحيح أنه من بناء الأمويين.
- 4- حائط البراق:** جزء من الجدار الغربي للمسجد الأقصى المبارك، ويرجح أن يكون الحائط الذي ربط عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته (البراق) في رحلة الإسراء. يزعم اليهود أنه الجدار الغربي لـ"هيكلهم" المزعوم، ويقفون عنده للبياء على ملكهم الضائع فأطلق عليه "حائط المبكى". وبعد احتلالهم للقدس، استولوا عليه واتخذوه منطلقاً لتدمير محيط المسجد الأقصى المبارك، والنفوذ إلى المسجد المبارك.



2- قبة الصخرة ... جزء من المسجد الأقصى



1- الجامع القبلي ... جزء من المسجد الأقصى



4- حائط البراق ... جزء من المسجد الأقصى



3- المصلى المرواني ... جزء من المسجد الأقصى